.

261 بشر بن الحارث الحافي .

يكنى أبا نصر ولد في سنة خمسين ومائة .

عن أيوب العطار قال قال لي بشر بن الحارث الحافي أحدثك عن بدو أمري بينا أنا أمشي رأيت قرطاسا على وجه الأرض فيه إسم ا تعالى فنزلت إلى النهر فغسلته وكنت لا أملك من الدنيا إلا درهما فيه خمسة دوانق فاشتريت بأربعة دوانيق مسكا وبدانق ماء ورد وجعلت أتتبع إسم ا تعالى وأطيبه ثم رجعت إلى منزلي فنمت فأتاني آت في منامي فقال يا بشر كما طيبت إسمي لأطيبن إسمك وكما طهرته لأطهرن قلبك .

وعن محمد بن بشار قال سمعت بشر بن الحارث يقول أنا عشت إلى زمان إن لم أعمل فيه بالجفاء لم يسلم ديني .

وعن الحسين بن محمد البغدادي قال سمعت أبي يقول زرت بشر إبن الحارث فقعدت معه مليا فما زادني على كلمة قال ما إتقي ا من أحب الشهرة وعن أحمد بن نصر قال كنا قعودا قدام بشر بن الحارث نفسين قال فجاء الثالث فقام فدخل